

رسالة في حق والدي النبي عليه الصلوة والسلام
لأبي جعفر زاده

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله وبحمده وصلوة على رسوله يقول البائس الفقير محمد المرحوم لدعوى جعفر
زاده اكرمه الله تعالى بالسعادة ان قلت ما تقول في والدي رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وهما عبد الله وزوجته امينة ما تا قبل بلوغ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
بمنية قلت اصنع في هذا الباب رسالة ان شاء الله تعالى واجعلها فصلا
سقا الفصل الاول والراه اخفى من ابويه فان الشاة يطلق على العم والعمة
لقول القاموس ان اذكر كذا ج اسم عم ابراهيم عليه السلام واما ابوه فانه
تاريخ انتهى وقد سمي اذكر في القرآن اب ابراهيم عليه السلام وقس عليه
العمة فانها تسمى اما ويطلق الشاة ايضا على المولى والمربية كما في المصايح
في باب علامات النبوة انه يسمى ظفره عليه السلام وهو حليمة امه عليه الصلوة
والسلام وقس عليه المولى فانه يسمى بابا وبوطا بعمه ومربية لانه عليه الصلوة
والسلام كان عند اباطال في زمان صباه وبعد موت والديه فيسمى باله عليه
الصلوة والسلام من وجهين وزوجه مربية عليه الصلوة والسلام فتسمى

امام

وقيل يوسم
الفصل الثاني

امامه عليه الصلوة والسلام من وجه واحد وبوطا بزوجته سميان
ابوين فاحفظ ذلك وقد دعى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عمه اباطال
الى كلمة التوحيد حين الوفاة فابى من ذلك فهو مات كافرا وزوجه صاف
زمان دعوى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولم ينتقل اسلامها فالتظاهر
انها ماتت كافرة فهما من اهل النار فان قال عليه السلام ان ابى في النار
مريدا بالاب اباطال لصح هذا وان قال عليه الصلوة والسلام ليت
شعري ما فعل ابواي مريدا بهما اباطال وزوجه لصح هذا لان اهل
النار متفانون العذاب ولو قلت ان اباه عليه الصلوة والسلام
في النار او مات كافرا مريدا به اباطال تصح هذا ولو قلنا ان ابوي النبي
عليه الصلوة والسلام في النار او ماتا على الكفر مريدا بهما اباطال وزوجه
لصح هذا الفصل الثاني والدار رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من اهل الفترة
من لم تبلغ اليه دعوى بنى صرح بذلك السيوطي في رسالته في حق والدي رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ويدل عليه قوله خطا بالنبيه لتندرقوما ما اتاهم من نذير

الفصل الثاني

من قبلك لعالمهم يستندون ووالد رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنا بالله
 نعم هو الخالق لا خالق غيره فهما مؤمنان بالله نعم وموحدان لله نعم في الخلق لقول
 نعم في لقائهم حق مشترك اهل مكة ولئن سلمتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله
 وفي الزحف ولئن سلمتهم من خلق السموات والارض ليقولن خلقهن العن من العليم
 ولان اسم ابيه صلى الله عليه وسلم عبد الله وامه عليه الصلوة والسلام امينة زوجة
 عبد الله فهما مؤمنان بالله فترك اهل مكة ليس في الخلق بل في العبادة فقط
 ومعناه انهم يعبدون الاصنام ويسجدون لها طمعا في شفاعتهم لهم عند الله
 كما هو صريح الآية ويسمى شركهم في العبادة بعد دعوة النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم الى كلمة التوحيد اى الى توحيد الله نعم ككفر حقيقة واما قبل دعوة النبي عليه
 الصلوة والسلام الى التوحيد في العبادة كما فعله اهل الفترة فيسمون ذلك الشرك
 كفرا مجازا تشبيها له بالشرك بعد دعوة النبي عليه الصلوة والسلام الى التوحيد
 في العبادة وليس كفر حقيقة وذلك لان الكفر حقيقة هو عدم تصديق بنبي فيما
 علم ضرورة مجيئه به من عند الله نعم كما هو اى لا يشركه وليس في تلك العبادة عدم تصديق بنبي

قد كان هو على الآية وفي قوله ليس
 ويعبدون دون الله اسماء لا يعبدون
 بنفهم يقولون هذا لا تشعب ولا
 عند الله الآية

بيان كفر العقول

حينئذ وللکفر حقيقة قسم آخر وهو عدم تصديق العقول فيما راع عليهم اركان الاسلام
 وهو الخالق وهو رأى اية حنيقة كما سيأتى في الفصل الآتي وقبح عبادة الاصنام
 لا يدل عليه العقل لثبوتها بل في حق سمعى قال في تفسير الكبير ونسبت موضع
 وانما الكفر العقل الجهل بالخالق عند اية حنيقة رحمه الله نعم عليه لاهل الفترة
 كما سيأتى في الفصل الآتي ووالد رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمنان بان
 الله نعم هو الخالق وموحدان في الخلق ولم يتصفبا لكفر الحقيقي العقل
 كما لم يتصفبا لكفر الحقيقي السمعى الفصل الثالث اهل السنة
 ضد اهل البدعة قلنا احدثها الاشاعة وهم اتباع الشيخ ابى الحسن
 الاشعري والشافعية كلهم اشاعة والافضل الماتريضية وهم اتباع الشيخ
 ابن المنصور الماتريضى تلميذ اية حنيقة بالواسطة وكلهم خفيون وقبح الخلف
 بينهم في بعض المسائل وكلا الاختلافين من مذهب اهل السنة والجماعة وليس
 احدهما اعتقاد اهل بدعة ومما اختلفوا فيه اعتبار العقل في الايمان
 والكفر كما اعتبار السمع فيها قال به الماتريضية لقول اية حنيقة بذلك

مطلوب
 الفصل الثالث

بحث الاشاعة
 وما تزيده

وانك لا تشرك وتقالوا لا اعتبار للعقل في الايمان والكفر بل هما سبيل فقط
 قال في المنار وعند الاشوك ان غفر عن الاعتقاد بالخالق واعتقد الشرك
 ولم يبلغ اليه الدعوة كان معذورا انتهى ودليله قوله في وما كنا معذبين
 حتى نبعث رسولا قوله ان غفر عن الاعتقاد بالخالق بان كان خالي الذهن
 عن الاعتقاد بالخالق وانكر قوله واعتقد الشرك اي الشرك في الخالق او
 في العبادة وقال شارحه لان المعبر عندهم هو السمع دون العقل انتهى
 قوله لان الاعتبار في الايمان والكفر عند الاشعة هو السمع دون العقل
 ولذا افسر الايمان والكفر في المواقف بقصد يق الرسل فيما علم ضرورة مجيبه
 به من عند الله في عدم تصديقه في بعض ما علم ضرورة مجيبه به من عند الله في
 لان صاحب المواقف في الاشوك ولو آمن اهل الفقرة بالخالق لم يجز عقله
 لا يشاب على الايمان عند الاشوك لقول شارح المواقف في اوله في كلام صاحب
 الاشرك بان العقاب يجب ان يؤخذ من الشرع ليعتد بها وان استقر العقل في انتهى
 قوله ليعتد بها اي يشاب عليها فلا ثواب لايمان اهل الفقرة بالخالق بعقله

عند الاشوك

في المواقف

عند الاشعة وصاحب المواقف في الاشوك وما استقر فيه عقل كل عاقل هو وجود
 الخالق لدلالة المصنوع عليه كما سيجي وقال في كتاب التحقيق قالوا اي الاشعة
 من اعتقد الشرك ولم يبلغ اليه الدعوة فهو معذور حتى جاز ان يكون من اهل الجنة انتهى
 قوله من اعتقد الشرك اي الشرك في الخالق او في العبادة والدا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم موحدان في الخلق ويعتقد ان الشرك في العبادة ولم يبلغ
 اليه الدعوة فجاز عند الاشوك ان يكون من اهل الجنة بفضل الله في عليهما او
 بشفاعته الرسول عليه الصلوة والسلام وكيف لا بفضل الله في عليهما وهما خيرنا
 ثمهما جيبه وكيف لا شفيع لهما ابنيهما وهو يشفع للاجانب وقال في ميزان
 الاصول قال عامة اصحاب الحديث من الاشعرى وغيرهم ومن تابعهم بانه لا يجب
 عليهم الايمان ولا يحرم عليهم الكفر حتى لو مالوا على الكفر او على الايمان قبل بلوغ
 الدعوة اليهم فهم في مشية الله في ان شاء عزبهم وان شاء ادخلهم الجنة وهو
 قول معتزلة بغداد وهو اختيار بعض مشايخ بخاري غير انهم قالوا انهم من اهل الجنة
 في الاحوال كلها بمنزلة الصبياني والمجانين انتهى قوله غير انهم قالوا في بعض

من يخبر بخاري قوله في الأحوال كلها أي في حال موتهم على الإيمان بالخلق أو على الكفر به
 إذ لا يتصور إيمانهم السيئ لعدم بلوغ الدعوى لهم يعني أنهم لا يجعلونهم في مشية
 الله تعالى بقطعهم عنهم بل الجنة وبعض مشايخ بخاري من الماتريدية قوله على الكفر
 أو على الإيمان أي على الكفر بالخلق أو على الإيمان به لأن ما عدا الخلق سمعي كاسماء
 إذ لا يتصور الإيمان به قبل بلوغ الدعوى فإذا كان في مشية الله تعالى إدخال أهل
 الجنة والدار رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل الجنة فهم يقول
 عاقربان الله تعالى لا يدخلهما الجنة مع أن دخولهما الجنة في مشية الله تعالى ولا يجب
 عليهما العذاب مع أنه قال تعالى وسوف يعطيك ربك فترضى قوله إن شاء
 عذبهم فيه نظر لأنهم لا يعذبون عند الأشعة وإن ما نزل على الكفر لما سبق نقله
 من النار فهو سهوناش من قوله إن شاء أدخلهم الجنة وهو صحيح كقولنا ه
 على التحقيق والأشياء مشتق من النسيب **الفصل الرابع** وعند الماتريدية
 يعتبر العقول في الأيمان والكفر فيما علمت من عند الماتريدية أي أحدهما يسمى
 كيهو المذكور في المواضع والآخر عقل قاطع الماتريدية على مذهب الماتريدية

ملخص
 الفصل الرابع

من لم يبلغ اليه الدعوى إذ لم يعتقد إيماناً ولا كفراً كان من أهل النار انتهى
 وذلك قوله يا حنيفه رحمه الله تعالى قوله إيماناً ولا كفراً أي إيماناً بالخلق وكفراً
 به كما سيأتي. التمهيد به قال رحمه الله لوجوب الإيمان بمجرد العقل انتهى
 أي لوجوبه عند الماتريدية أي الإيمان بالخلق قوله بمجرد العقل لأن العقل منفرد
 في معرفة الخلق بالنظر إلى المصنوعاته قاله الثقات لأن في شرع العقاب وقار
 المصنوعات المشتملة على الأفعال الحكمية والنقوش المستحقة تارة حرورية على
 صانع متصرف بالطبيعة والعلم والقررة والإرادة قال على القاري في ملخصه
 في ملخصه شرعاً فقد لا كبر وجوب الإيمان بالعقل مروي عن أبي حنيفة وقال الأثر
 لا يجب لقوله تعالى وما كن معذبين حتى نبعث رسولا واجب بان الرسول أعلم من
 العقل والنبى انتهى وقال العلم القاري في شرع الأفعال نفرد عن الخلق كالمشايخ
 قال أبو حنيفة لا عذر لعاقلي في الجهل بما خلقه لما يرى من خلق السموات والأرض
 وخلق نفسه ولولم يبعث الله تعالى رسولاً لوجب على الخلق معرفة بعقولهم انتهى
 قوله بعقولهم متعلق بوجوب ومعرفة على التنازع فالمتن رسولاً يبين عن
 الخلق وعن وجوب معرفة فالمتن الخلق كاستنفاذ العقل كذلك وجوب

معرفة يستقر في العقول وهذا بمنه علم الحسن والنجس العقلين قال ابو حنيفة
 وانكره الاشعري والتفصيل في شرحه الموافق وقال في التلويح في باب الحكم به
 بعد بيان مراد ابو حنيفة في عدم العذر في الجهل بالخالق وهذا مراد ابو حنيفة حيث
 قال لا عذر لعاقلة في الجهل بخالقه لما يرى من خلق الآفاق والانفس والاشياء
 فيعذر الى قيام الحجة انتهى اذ يعذر عند ابو حنيفة بجهل بالاشياء والادراك
 بالاشياء ما لا يستقر في معرفة العقول وهو ما عدا معرفة الخالق والمراد بقيام
 الحجة السماع من طرف الرسول عليه الصلوة والسلام وصرح في التلويح ان من
 لم يبلغ اليه الدعوة لو آمن بالخالق بعقله لصح ايمانه اى بناب علم ايمانه
 عند ابو حنيفة ووالد الرسول الله صلى الله عليه وسلم آمن بان الله تعالى خلق
 السموات والارض وخالق انفسهم ووحده في الخلق و ابو حنيفة لم يوجب
 علم اهل الفترة الا الايمان بالخالق وهو ايمان عقلي وولد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لم يتصفوا بالكفر الحقيقى السماعى والا لعقل نعم انصفا بالشرك
 في العبادة ولما كانوا اهل الفترة لم يكن ذلك الشرك ككفر حقيقة بل مجازا
 كما عرفت ولا يفرها لانها انصفا بالايمان العقلي فوجب لهما الجنة عند

ابن قتيبة

ابو حنيفة ويجوز عند الاشعري ولا عذاب لهما البتة عند الاشعري لا عند ابو
 حنيفة وقال السيوطى في رسالة في حق والى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 انهما مائتان جنتين وليس في الناصر ج بذكرهم من العلماء ولهم في تقدير
 ذلك ما لك الملك الاول انهما مائتان قبل البعثة ولا تعذيب قبلها
 لقوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وقد طبق اثنتان الاشارة من اهم الحكم
 والاصول والاشعة من الفقهاء علم انه من مات ولم يبلغ اليه الدعوة يؤتى
 ناجيا انتهى اقول السيوطى شفعى اشعري ولم يصرح في تلك الرسالة
 بدخولهما الجنة لان اهل الفترة يجوز عند الاشعري دخول الجنة بفضل الله تعالى
 او بشفاعته الشافعية كما عرفت ولا يجب لكن لما قال الله تعالى وسوف
 يعطيك ربك فترضى و جاز دخولهما الجنة بفضل الله تعالى ولا يرضى الله
 صلى الله عليه وسلم الا بدخولهما الجنة ولذلك قال في رسالة اخرى ان اولية
 عليهما الصلوة والسلام من اهل الجنة واما عند ابو حنيفة فوجب دخولهما الجنة
 لانها آمنة بالله تعالى هو الخالق ووحده في الخلق ويجب الثواب على ايمانهما بالخالق
 عند ابو حنيفة كما سبق آنفا والشرك في العبادة لا يفرهما كما عرفت الفصل الحادي عشر

الفصل الخامس
 في بيان ما لا يفرهما

فما معنى قولنا بوجوبه في الفقه الأكبر ووالله رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما ناعى الكفر والبطول بعمه مات كافرا قلت ليس معناه ان والديه
عليه السلام ما ناعى الكفر الحقيقي بل على الكفر المجازي وهو لا يضرهما لانها آمنة
بالخلق ولم يوجب ابو حنيفة رحمه الله تعالى على اهل الفترة الا الايمان بالخلق
ويجب عنده الثواب على ايمان اهل الفترة بالخلق والبولاب مات كافرا
حقيقة لانه امتنع عن قبول دعوته عليه الصلوة والسلام فغير ابو حنيفة بسلب
العبارة اشارة الى هذا فلو كان المراد من كفر والديه الكفر حقيقة لقاروا بالرسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم والبولاب لم يعم ماتوا كافرين فاعرفنا ما حرج
بقوله ما ناعى الكفر لدفع توهم ان دعوة الرسول عليه الصلوة والسلام وصلت
اليهما فامتنعا عن الشرك في العبادة وانما هما ما ناعى على شريعة ابراهيم عليه
السلام كي قيل فالعنف انهما ما ناعى الشرك في العبادة وهو لا يضرهما وليس
ذلك كفر حقيقة لهما فوجب لهما الجنة عند ابو حنيفة ويحوز دخولها الجنة
عند الاشعري ان قلت كيف يقال انهما ما ناعى الكفر وانما في الجنة وذلك
امر عجيب قلت ذلك كعكس ما يقال ان فرعون مات على الايمان وان

لما

من اهل النار لمحدث ايمان حال اليأس لما قال الله تعالى فلم يكذب ينفعهم ايمانهم
لما رأوا بأسنا وحديث ان ابا في النار محمول على ايه طاب وحديث ليت
شعري ما فعل ابواي على تقدير محنة محمول على ايه طاب وزوجته كما سيأتي
بيان ان قلت ما تقول في حديث استأذنت ربنا للاستغفار لامي فلم يأذن
قلت معنى الاستغفار طلب مغفرة الذنب وهو آمنت بالخلق وودعت في
الخلق وفيما سواه معذرة الى قيام الساعة ولم يعم عليها الحج فلا ذنب لها
فلاستغفار لها لاستغفار للصبي يتضمن الكذب في ان لم يذنب ولو استأذن
ابن علي الصلوة والسلام ربه للاستغفار للصبي لا يأذن له ولهذا يجوز
الاستغفار للصبي بغير اذنه فلاستغفار لها لغو متضمن للكذب ولا يجوز
للصبي عليه الصلوة والسلام ان يلعن ويكذب فلهذا لم يأذن له ربه للاستغفار
لامه قال السيوطي واما حديث عدم اذن الله تعالى لنبيه عليه السلام
للاستغفار لانه فهو جبراً حاد لا يعادل النص القطع الدال على عدم عدا
اهل الفترة انتهى القول الاول في وجه عدم الاذن للاستغفار لامه عليه

السلام ان الاستغفار لها لغو متضمن للكذب كما ذكره ابا جواد عليه السلام
عند زيارة قبره كما نقل فخرنا عليه في قوله لا لعدم ان ربه لا يستغفار لها
واما حديث ابياء والديه واما نهما له فقير ثابت لان اسناده مجهول كذا
في تذكرة القرطبي قال البيضاوي في قوله ما كان للنبي والذين آمنوا
ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انه اصحاب
الاجحيم نزل في ابي طالب حين هم عليه الصلوة والسلام لا يستغفار له بعد عدم
قبول دعوة عليه السلام وقيل نزل حين هم عليه السلام لا يستغفار لانه انتهى فضعف
الثاني فلم يذكره في المدارك وقال البيضاوي في قوله ولا تستعز عن اصحاب الجحيم
عقودا في ما صيغة انتهى عن السؤال انها نزلت عند قوله عليه السلام ليت شعري
ما فعل ابواي انتهى فالمراد من الابوين لا يجوز ان يكون والديه عليه الصلوة والسلام
لانها ليس من اصحاب الجحيم فيجب ان يكون المراد بهما غيرهما فالمراد بهما اعمامه
ابو لهب وابوطالب وابو طالب وزوجه فثالث فاعرف فالظاهر ان المراد
بهما ابوطالب وزوجه كما عرفت في اول الرسالة الفصل السادس من

سبيل من بعد ما تبين لهم انه اصحاب الجحيم
بان شرك صدر الفقرة لا يفهم لان الشرك
في العبادة كما عرفت والى قوله عليه السلام
بعد عدم تبين لهم انه اصحاب الجحيم
عند وهو تبين انهم من اصحاب الجحيم
فلكان شركهم مع الله تعالى
قال الشيخ في بعد ما تبين لهم انه اصحاب الجحيم
لان هذا القول يترتب
اصحاب الجحيم لان هذا القول يترتب
والقول بعد ما صاروا اصحاب
الجحيم وقيل من بعد ما تبين لهم
انهم مشركون فاعرف

مطلب الفصل السادس

ان ما ذكرته في اول الرسالة ان والديه عليه الصلوة والسلام يجوز دخولهما
الجنة عند الاشعري ويجب دخولهما الجنة عند ابي حنيفة موافق لاصول الاشعري
والمازني المذکور في الاصول كما عرفت فخير الاحاد الوارد في عذاب ابي محمول
على ابي طالب وقوله عليه السلام ليت شعري ما فعل ابواي محمول على ابي طالب
وزوجه فالجواب من على القارى صنع رسالة وتكلف فيها بكثرة والديه عليه
السلام في النار والى في تلك الرسالة ما يورث حلا لملن نظر اليها وصدر
رسالة بالمنقول عن ابي حنيفة في الفقه الاكبر والاداء عليه الصلوة والسلام
ما على الكفر ولم يرد ان المراد بالكفر فيه الكفر مجازا وهو لا يضرها كما عرفت
ويجب دخولهما الجنة على اصول ابي حنيفة والى باخبار آحاد في عذاب ابي
عليه السلام مع انه محمول على ابي طالب وابو لهب محمول على ابي طالب وزوجه
ليصح ما ذكر في الاصول كما ذكرنا والعلم باصول الفقه اول من العلم باخبار
الاحاد مع انه يمكن حمل الاب فيها على ابي طالب وحمل الابوين على ابي طالب
وزوجه وقال السيوطي في رسالة الاحرف ان والديه عليه الصلوة

والسلام في الجنة وانما قطع بذلك مع ان السيوط في اشعرى ويجوز دخولها
الجنة عنده ولا يجب لقوله لا وسوف يعطيك ربك فترضى والبنى
صلح الله تعالى عليه وسلم لا يرضى لعدم دخولها الجنة مع جواز دخولها الجنة
فالحق مع السيوط واما علي القاري فلعل البرودة اشتبهت برأس فاختل
عقله فصلح الله تعالى عليه وسلم وعلى والديه ونقطع بانها في الجنة لانا نحقق

ما تزيهون وسميتها رسالة السرور والفرح لانها

سرا الناظرين المؤمنين ويفرحون بها الحمد لله

الذي بعزته وجلاله تتم الصالحات

وتمجدهم رب العزة عما يصفون

وسلام على المرسلين والحمد

لله رب العالمين

م
م

اعلم ان السلف اختلفوا في ابوي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
على انه ما ناطع الكفرام لا فذهب الاموال وجمع منهم ابن عباس ومحمد بن كعب
والقريظي وصاحب التيسير لما روى ابن عباس رضي الله عنه قال بعد الامر
بالانذار يذكر عقوبات الكفار فقال يا رسول الله ابن والدي فقال
في النار فخرن الرجل فقال عليه السلام ان والديك ووالد ابراهيم والدي
في النار فقل قوله تعالى لا تسئرن عن اصحابك اجمعين فلم يذكرها بعد حتى توفي وكن
بعضهم من الفريق الاول بنجاحهما من النار ومنهم الامام القريظي لما روى
عن عايشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نزل المجنون كنيها حزينا
قام به ماشا ربه عز وجل ثم رجع مسرورا فقلت يا رسول الله نزلت
المجنون حزينا ثم رجعت مسرورا فقال عليه السلام سئلت الله عز وجل فاجابني
امي قائمت به اخرج هذا الحديث ابن شهاب في النسخ والمنسوخ وجمعه
ناسخا للاحاديث الواردة في انه عليه السلام استأذن ربه في الاستغفار لاهله
فلم ياذن له لا يقال ان النسخ لا يجري في الاخبار فالمعنى انه عليه السلام استأذن
في مرة فلم ياذن له ثم استأذن في وقت آخر فاذن له قبل الحديث موصوع
يرده قوله والذين يموءون وهم كفار والايما عند البأس لا تقبل فكيف بعد

الاعادة اللهم الا ان يكون مخصوصا لابي عليه السلام وذوق جماعة
الى الثاني متمكين بالا حادث الدالة على طهارة نسبه عز وجل الكفر
والحق ان هذه المسئلة ليست مما يتوقف عليها الايمان والكفر عنها حسن
من تفسير يحتاج في قوله تعالى لا تسئل عن اصحاب الجحيم في سورة البقرة

شبهة لعبد الجليل علم كتاب
الدرر في تفسير كتاب النكاح
محمدة